العنوان ..... الدرس 60

المستوى ..... السنة 6 من التعليم الاساسي

نوع الدرس ..... القراءة

إسم الدرس ..... مِنْ أَجْلِ صِحَّةِ الرَّضِيعِ

www.saboura.net

مِنْ أَجْلِ صِحَّةِ الرَّضِيعِ

سَمِعَتْ مَرْيَمُ طَرَقَاتٍ مُضْطَرِبَةً مُتَسَارِعَةً عَلَى بَابِ مَنْزِلِهَا، فَهَبَّتْ تَسْتَطْلِعُ الأَمْرَ، وَقَدْ تَدَاخَلَتْ فِي رَأْسِهَا أَسْئِلَةٌ وَمَخَاوِفُ. فَتَحَتْ البَابَ فَإِذَا قُبَالَتَهَا جَارَتُهَا سَلْمَى شَاحِبَةَ الوَجْهِ، قَدْ تَرَقْرَقَ فِي عَيْنَيْهَا الدَّمْعُ. وَمَا لَبِثَتْ أَنْ غَمْغَمَتْ: "صَغِيرِي... صَغِيرِي سَيَمُوتُ..." أَخَذَتْ مَرْيَمُ الرَّضِيعَ مُبَسْمِلَةً، فَأَدْرَكَتْ، بِهَدْيٍ مِنْ خِبْرَتِهَا، سَبَبَ فَزَعِ الأُمِّ الشَّابَّةِ: كَانَ قُمَاطُ الصَّغِيرِ مُبَلَّلاً، وَكَانَتْ عَيْنَاهُ غَائِرَتَيْنِ وَبَشَرَتُهُ جَافَّةً تَكَادُ تَنْكَمِشُ. ثُمَّ الْتَفَتَتْ إِلَى أُمِّهِ وَقَالَتْ:

- اِبْنُكِ يَشْكُو إِسْهَالاً.

فَتَسَاءَلَتْ سَلْمَى فِي حَيْرَةٍ يَشُوبُهَا خَوْفٌ:

- حَالَتُهُ خَطِرَةٌ إِذًا؟

- قَدْ تَكُونُ حَالَتُهُ خَطِرَةً. وَلَكِنْ أُطْمَئِنِّي، سَأُرَافِقُكُمَا إِلَى الطَّبِيبِ وَسَيُشِيرُ عَلَيْكِ بِمَا يَرَاهُ صَالِحًا لِيَسْتَعِيدَ اُبْنُكِ عَافِيَتَهُ.

فَحَصَ الطَّبِيبُ الرَّضِيعَ ثُمَّ سَقَاهُ مَلاَعِقَ مِنْ سَائِلٍ أَعَدَّهُ بِنَفْسِهِ، وَأَشَارَ عَلَى أُمِّهِ بِإِرْضَاعِهِ. وَفِي الأَثْنَاءِ شَرَعَ يُحَدِّثُ المَرْأَتَيْنِ عَنْ أَعْرَاضِ المَرَضِ وَمَخَاطِرِهِ، وَيَشْرَحُ لَهُمَا بَعْضَ أَسْبَابِهِ. ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى سَلْمَى مُحَذِّرًا:

- الإسْهَالُ خَطِرٌ لِأَنَّهُ يُسَبِّبُ فِقْدَانَ المَاءِ وَالأَمْلاَحِ مِنَ الجِسْمِ، وَيُمْكِنُ أَنْ يُؤَدِّي إِلَى المَوْتِ. وَمِنْ عَلاَمَاتِ فِقْدَانِ المَاءِ جَفَافُ الجِلْدِ وَغَوْرُ العَيْنَيْنِ وَالعَطَشُ الشَّدِيدُ. وَلِذَلِكَ يَتَحَتَّمُ الاِتِّصَالُ بِأَقْرَبِ مَرْكَزٍ صِحِيٍّ عِنْدَ ظُهُورِ هَذِهِ الأَعْرَاضِ، وَالأَفْضَلُ اُسْتِبَاقُهَا بِالقِيَامِ بِالإِرْوَاءِ الفَمَوِيِّ، مُنْذُ بِدَايَةِ الإِسْهَالِ، عَلَى النَّحْوِ الآتِي:

. أَضِيفِي كِيسَ الأَمْلاَحِ إِلَى لِتْرٍ مِنَ المَاءِ الصَّالِحِ لِلشُّرْبِ وَحَرِّكِيهِ جَيِّدًا لِإِعْدَادِ مَحْلُولِ الإِرْوَاءِ.

. أَعْطِي الطِّفْلَ مِنْ هَذَا المَحْلُولِ بِالكَأْسِ أَوْ بِالمِلْعَقَةِ عِدَّةَ مَرَّاتٍ فِي اليَوْمِ وَخَاصَّةً بَعْدَ كُلِّ تَبَرُّزٍ.

. إِذَا لَمْ يَسْتَهْلِكْ طِفْلُكِ المَحْلُولَ خِلاَلَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ سَاعَةً، اِرْمِي مَا تَبَقَّى مِنْهُ وَأَعِدِّي مَحْلُولاً جَدِيدًا.

سَأَلَتْ سَلْمَى:

- مَاذَا أَفْعَلُ إِذَا لَمْ أَجِدْ أَكْيَاسَ الأَمْلاَحِ؟

فَأَجَابَتْهَا مَرْيَمُ:

- هَذِهِ الأَكْيَاسُ تُوَزَّعُ مَجَانًا فِي المَرَاكِزِ الصِّحِيَّةِ أَوْ تُبَاعُ فِي الصَّيْدَلِيَّاتِ بِثَمَنٍ زَهِيدٍ. وَإِذَا لَمْ تَجِدِيهَا فَبِإِمْكَانِكِ إِعْدَادُ السَّوَائِلِ بِالمَنْزِلِ. أَلَيْسَ كَذَلِكَ يَا دُكْتُورُ؟

- فِعْلاً. وَاصِلِي يَا سَيِّدَتِي. أَمْلِي عَلَيْهَا طَرِيقَةَ تَحْضِيرِ مَاءِ الأَرُزِّ، مَثَلاً، إِنْ كُنْتِ قَدْ جَرَّبْتِهِ.

- حَسَنًا. أَوَّلاً، تُضَافُ مِلْعَقَةُ أَكْلٍ مِنْ مَاءِ الأَرُزِّ إِلَى أَكْثَرَ مِنْ لِتْرِ مَاءً. ثَانِيًا، يُغَلَّى الخَلِيطُ، مُدَّةَ نِصْفِ سَاعَةٍ.

ثَالِثًا يُصَفَّى الخَلِيطُ، ثُمَّ يُضَافُ إِلَيْهِ مِقْدَارُ نِصْفِ مِلْعَقَةٍ صَغِيرَةٍ مِنَ المِلْحِ.

- لَقَدْ كَسَبْتِ خِبْرَةً، يَا سَيِّدَتِي. وَيُمْكِنُ هَرْسُ الاَرُزِ المَطْبُوخِ وَخَلْطُهُ بِالحَلِيبِ وَتَقْدِيمُهُ طَعَامًا لِلطِّفْلِ دُونَ الإِنْقِطَاعِ عَنِ الإِرْضَاعِ الطَّبِيعِيِّ وَالتَّغْذِيَةِ العَادِيَّةِ.

مَا يَجِبُ مَعْرِفَتَهُ عَنْ مَرَضِ الإِسْهَالِ،
وِزَارَةَ الصِّحَّةِ العُمُومِيَّةِ، تُونِس، 1999 (بِتَصَرُّف)

الشرح:

- كَانَتْ عَيْنَاهُ غَائِرَتَيْنِ: (غ و ر) – غَارَتِ العَيْنُ: دَخَلَتْ فِي الرَّأْسِ.

- حَيْرَةٌ يَشُوبُهَا خَوْفٌ: (ش و ب) – شَابَ الشَّيْءُ غَيْرَهُ: خَالَطَهُ.

أَكْتَشِفُ النّصَ:

1) أَتَأَمَّلُ الصُّورَةَ وَأُجِيبُ عَنِ السُّؤَالَيْنِ الآتِيَيْنِ دُونَ قِرَاءَةِ النَّصِّ:

- لِمَ زَارَتْ سَلْمَى الطَّبِيبَ؟

- مَاذَا اُسْتَفَادَتْ مِنْ هَذِهِ الزِّيَارَةِ؟

.....

الإجابة:

زَارَتْ سَلْمَى الطَّبِيبَ لِمُدَاوَاةِ رَضِيعِهَا. وَقَدْ اِسْتَفَادَتْ منْها بإِنْقَاذِ حَيَاتِهِ وَأَخْذِ بَعْضِ النَّصَائِحِ الَّتِي أُمْلِيَتْ عَلَيْهَا مِنْ قِبَلِ الطَّبِيبِ.

2) أَقْرَأُ كَامِلَ النَّصِّ وَأُقَيِّمُ إِجَابَتِي.

.....

الإجابة:

نَعَمْ ذَهَبَتْ سَلْمَى إِلَى الطَّبِيبِ لِأَنَّ رَضِيعَهَا كَانَ يَشْكُو مِنَ الإِسْهَالِ حَيْثُ اِسْتَنْجَدَتْ فِي بَادِئِ الأَمْرِ بِجَارَتِهَا الَّتِي رَافَقَتْهَا إِلَى عِيَادَةِ الطَّبِيبِ وَمَدَّتْهَا هِيَ الأُخْرَى بِنَصَائِحَ لِمُدَاوَاةِ الرَّضِيعِ نَظَرًا لِسِنِينِ الخِبْرَةِ الَّتِي اِكْتَسَبَتْهَا هَذِهِ الأَخِيرَةُ.

أُحَلِّلُ النَّصَّ:

1) أ – وَاجَهَتْ سَلْمَى مُشْكِلاً. أُحَدِّدُهُ.

.....

sabourа.net

الإجابة:

نَعَمْ وَاجَهَتْ سَلْمَى مُشْكِلاً أَلاَ وَهْوَ مَرَضُ رَضِيعِهَا وَعَدَمُ مَقْدِرَتِهَا عَلَى مَعْرِفَةِ السَّبَبِ أَوْ حَتَّى كَيْفَ تَتَصَرَّفُ مَعَهُ.

ب – هَلْ تَوَصَّلَتْ إِلَى حَلِّهِ؟

.....

الإجابة:

نَعَمْ تَوَصَّلَتْ سَلْمَى إِلَى حَلٍّ أَنْقَذَ حَيَاةَ رَضِيعِهَا.

ج – هَلْ سَاعَدَتْهَا بَقِيَّةُ الشَّخْصِيَّاتِ فِي حَلِّهِ؟ كَيْفَ ذَلِكَ؟

.....

الإجابة:

بِالتَّأْكِيدِ قَدْ سَاعَدَتْهَا بَقِيَّةُ الشَّخْصِيَّاتِ (الطَّبِيبِ وَالجَارَةِ مَرْيَم) فِي حَلِّهِ وَذَلِكَ بِمُدَاوَاةِ الرَّضِيعِ وَمَدِّهَا بِوَصَفَاتٍ عِلاَجِيَّةٍ وَنَصَائِحَ تُمَكِّنُهَا مِنْ تَفَادِي تَعَرُّضِ رَضِيعِهَا لِمِثْلِ هَذِهِ الحَالاَتِ.

2) مَا هِيَ القَرَائِنُ الدَّالَّةُ عَلَى جَهْلِ سَلْمَى بِمَا أَصَابَ صَغِيرَهَا؟

.....

الإجابة:

القَرَائِنُ الدَّالَّةُ عَلَى جَهْلِ سَلْمَى بِمَا أَصَابَ صَغِيرَهَا:

" فَتَحَتْ البَابَ فَإِذَا قُبَالَتَهَا جَارَتُهَا سَلْمَى شَاحِبَةَ الوَجْهِ، قَدْ تَرَقْرَقَ فِي عَيْنَيْهَا الدَّمْعُ. وَمَا لَبِثَتْ أَنْ غَمْغَمَتْ: "صَغِيرِي... صَغِيرِي سَيَمُوتُ..." "

" فَتَسَاءَلَتْ سَلْمَى فِي حَيْرَةٍ يَشُوبُهَا خَوْفٌ:

- حَالَتُهُ خَطِرَةٌ إِذًا؟"

3) مَا هِيَ العَلاَمَاتُ الّتِي مَكَّنَتْ مَرْيَمَ مِنْ تَشْخِيصِ إِصَابَةِ الرَّضِيعِ؟

.....

الإجابة:

العَلاَمَاتُ الّتِي مَكَّنَتْ مَرْيَمَ مِنْ تَشْخِيصِ إِصَابَةِ الرَّضِيعِ هِيَا الآتِيَة:

- قُمَاطُ الصَّغِيرِ مُبَلَّلٌ.

- عَيْنَاهُ غَائِرَتَيْنِ.

- بَشَرَتُهُ جَافَّةٌ تَكَادُ تَنْكَمِشُ.

4) لِمَاذَا تَوَجَّهَتْ مَرْيَمُ بِجَارَتِهَا إِلَى الطَّبِيبِ بِالرَّغْمِ مِنْ تَشْخِيصِهَا إِصَابَةَ أُبْنِهَا؟

.....

الإجابة:

تَوَجَّهَتْ مَرْيَمُ بِجَارَتِهَا إِلَى الطَّبِيبِ بِالرَّغْمِ مِنْ تَشْخِيصِهَا إِصَابَةَ أُبْنِهَا لأَنَّهَا تُدْرِكُ مَدَى خُطُورَةَ حَالَتِهِ وَأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَتَلَقَّى العِلاَجَ الطِّبِّيَّ فَوْرًا.

5) أ – أَقْرَأُ المَقْطَعَ التَّوْجِيهِيَ المُتَعَلِّقَ بِطَرِيقَةِ القِيَامِ بِالإِرْوَاءِ الفَمَوِيِّ.

.....

الإجابة:

المَقْطَعَ التَّوْجِيهِيَ المُتَعَلِّقَ بِطَرِيقَةِ القِيَامِ بِالإِرْوَاءِ الفَمَوِيِّ:

"وَمِنْ عَلاَمَاتِ فِقْدَانِ المَاءِ جَفَافُ الجِلْدِ وَغَوْرُ العَيْنَيْنِ وَالعَطَشُ الشَّدِيدُ.
وَلِذَلِكَ يَتَحَتَّمُ الإِتِّصَالُ بِأَقْرَبِ مَرْكَزٍ صِحِيٍّ عِنْدَ ظُهُورِ هَذِهِ الأَعْرَاضِ،

وَالأَفْضَلُ اُسْتِبَاقُهَا بِالقِيَامِ بِالإِرْوَاءِ الفَمَوِيّ، مُنْذُ بِدَايَةِ الإِسْهَالِ، عَلَى النَّحْوِ الآتِي:

أَضِيفِي كِيسَ الأَمْلاَحِ إِلَى لِتْرٍ مِنَ المَاءِ الصَّالِحِ لِلشُّرْبِ وَحَرِّكِيهِ جَيِّدًا لِإِعْدَادِ مَحْلُولِ الإِرْوَاءِ.

أَعْطِي الطِّفْلَ مِنْ هَذَا المَحْلُولِ بِالكَأْسِ أَوْ بِالمِلْعَقَةِ عِدَّةَ مَرَّاتٍ فِي اليَوْمِ وَخَاصَّةً بَعْدَ كُلِّ تَبَرُّزٍ.

إِذَا لَمْ يَسْتَهْلِكْ طِفْلُكِ المَحْلُولَ خِلاَلَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ سَاعَةً، اِرْمِي مَا تَبَقَّى مِنْهُ وَأَعِدِّي مَحْلُولاً جَدِيدًا."

ب – فِي أَيِّ صِيغَةٍ وَرَدَتْ أَفْعَالُ جُمَلِ المَقْطَعِ؟

.....

الإجابة:

وَرَدَتْ أَفْعَالُ جُمَلِ المَقْطَعِ فِي صِيغَةِ الأَمْرِ.

ج – هَلْ تَرْتِيبُ التَّعْلِيمَاتِ ضَرُورِيٌّ فِي هَذَا المَقْطَعِ؟

.....

الإجابة:

نَعَمْ تَرْتِيبُ التَّعْلِيمَاتِ ضَرُورِيٌّ فِي هَذَا المَقْطَعِ.

6 – أ – أَقْرَأُ المَقْطَعَ التَّوْجِيهِيَّ المُتَعَلِّقَ بِطَرِيقَةِ إِعْدَادِ مَاءِ الأَرُزِ.

.....

الإجابة:

المَقْطَعَ التَّوْجِيهِيَّ المُتَعَلِّقَ بِطَرِيقَةِ إِعْدَادِ مَاءِ الأَرُزِ:

"- فِعْلاً. وَاصِلِي يَا سَيِّدَتِي. أَمْلِي عَلَيْهَا طَرِيقَةَ تَحْضِيرِ مَاءِ الأَرُزِّ، مَثَلاً، إِنْ كُنْتِ قَدْ جَرَّبْتِهِ.

- حَسَنًا. أَوَّلاً، تُضَافُ مِلْعَقَةُ أَكْلٍ مِنْ مَاءِ الأَرُزِّ إِلَى أَكْثَرَ مِنْ لِتْرِ مَاءً. ثَانِيًا، يُغَلَّى الخَلِيطُ، مُدَّةَ نِصْفِ سَاعَةٍ.
ثَالِثًا يُصَفَّى الخَلِيطُ، ثُمَّ يُضَافُ إِلَيْهِ مِقْدَارُ نِصْفِ مِلْعَقَةٍ صَغِيرَةٍ مِنَ المِلْحِ."

ب – عَلَى لِسَانِ مَنْ وَرَدَتْ التَّعْلِيمَاتُ؟

.....

الإجابة:

وَرَدَتْ التَّعْلِيمَاتُ عَلَى لِسَانِ الجَارَةَ مَرْيَمُ.

ج – بِمَ بُدِئَتْ كُلُّ تَعْلِيمَةٍ؟

.....

الإجابة:

بُدِئَتْ التَعْلِيمَاتُ بِالمُفْرَدَاتِ التَّالِيَةِ:

أَوَّلاً – ثَانِيًا – ثَالِثًا.

د – مَاذَا تُفِيدُ هَذِهِ المُفْرَدَاتُ الّتِي بُدِئَتْ بِهَا التَّعْلِيمَاتُ؟

.....

الإجابة:

تُفِيدُ هَذِهِ المُفْرَدَاتُ " التَّرْتِيبَ".

أُبْدِي رَأْيِي:

يَكْتَفِي بَعْضُ النَّاسِ بِتَبَادُلِ الخِبْرَاتِ فِي مَسَائِلَ صِحِيَّةٍ، عَمَلاً بِالمَثَلِ الشَّعْبِيِّ الّذِي مَعْنَاهُ "اِسْأَلْ مُجَرِّبًا وَلاَ تَسَلْ طَبِيبًا".
هَلْ تُشَاطِرُهُمْ الرَّأْيَ؟ لِمَاذَا؟

sabora.net

.....

الإجابة:

قَدْ يَبْدُو هَذَا المَثَلُ صَحِيحًا لِحَدٍّ مَا لَكِنْ وُجُوبُ مُعَايَدَةِ الطَّبِيبِ يَبْقَى أَمْرًا حَتْمِيًا لِلْمُدَاوَاةِ وَالمُثُولِ للعِلاَجِ المُنَاسِبِ.

أَتَوَسَّعُ:

أَجْمَعُ مَطْوِيَّاتٍ تَتَنَاوَلُ مَسَائِلَ صِحِيَّةً وَأَعْرِضُهَا عَلَى مُعَلِّمِي وَرِفَاقِي لِتَكُونَ مُنْطَلَقًا لِمُحَاوَرَاتِنَا فِي حِصَّةِ التَّوَاصُلِ الشَّفَوِيّ.

sabura.net